IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1302
21 تموز/يوليه 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

1- في 4 تموز/يوليه 2025، تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 79653-197-35/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرّفها أن تفيد بما يلي.

في الساعة 17/36 (بالتوقيت الصيفي لأوروبا الشرقية) من يوم 4 تموز/يوليه 2025، شهدت محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) انقطاعاً تاماً لإمدادات الكهرباء من خارج الموقع، مما أجبر المرفق على التحول إلى استخدام مولدات الديزل المخصصة للطوارئ من أجل الحفاظ على وظائف الأمان الحيوية. وتمثل هذه الحادثة المرة التاسعة التي تشهد فيها محطة زابوريجيا انقطاعاً تاماً للكهرباء منذ بداية العدوان العسكري الشامل الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وهي أول حادثة من نوعها منذ أكثر من ستة أشهر – مما يؤكد استمرار هشاشة وضع الأمان والأمن النوويين في الموقع.

وهذا الانقطاع الأخير للكهرباء هو نتيجة مباشرة للاستهداف المتعمد والمنهجي من جانب الاتحاد الروسي للبنية الأساسية المدنية والبنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا. وفي 7 أيار/مايو 2025، ألحقت ضربة صاروخية أضراراً بخط "فيروسبلافنا 1" الاحتياطي لنقل الكهرباء بقدرة 330 كيلوفولطاً – وهو أحد الخطيْن الوحيدين المتبقيين لتوصيل الكهرباء إلى المحطة. وفي أعقاب هذا الهجوم، عملت قوات الاحتلال بشكل منهجي على إعاقة وصول أطقم الإصلاح الأوكرانية إلى المنطقة المتضررة، مما جعل إعادة توصيل الخط أمراً مستحيلاً وأدى إلى إطالة مدة هشاشة الوضع في المحطة على نحو متعمد. وأسفرت ضربة 4 تموز/يوليه عن القضاء على آخر سبيل متاح للإمداد بالكهرباء، ليصير المرفق معتمداً بالكامل على نظم مولدات الديزل المخصصة للطوارئ – وهو إجراء يقتصر الهدف منه على الاستخدام المؤقت، وليس تشغيل المرفق النووي لفترات ممتدة.

ويشكل هذا الانقطاع الأخير انتهاكاً مباشراً للركيزة الرابعة من ركائز الوكالة السبع التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين، والتي تتطلب "توفير إمدادات الكهرباء من خارج الموقع دون انقطاع من الشبكة الكهربائية لضمان استمرار تبريد المفاعلات وأحواض الوقود المستهلك". واستمرار العرقلة العسكرية لجهود الإصلاح يزيد من جسامة هذا الانتهاك ويزيد من خطر وقوع طارئ نووي.

ولا تزال الأوضاع تبعث على القلق العميق. ومادامت محطة زابوريجيا خاضعة للاحتلال العسكري غير المشروع وتُستخدم كموقع محصن لشن الهجمات بالطائرات المسيَّرة والمدفعية من المنطقة المجاورة لها، لن يكون من الممكن الحفاظ على المبادئ الأساسية للأمان والأمن النوويين. وإلى جانب استمرار عرقلة السلطات الرقابية والتشغيلية الوطنية، لا يزال الوجود العسكري غير المأذون به في الموقع يقوض جميع الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن في المرفق.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمِّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 4 تموز/يوليه 2025

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية